خامساً : الشهادة :

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال : « من قال : رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً ، وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا . وجبت له الجنة » أخرجه أبو داود في سننه .

والشهادة ركن من أركان الإسلام الخمس ، بل هي أول أركانه لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم « بني الإسلام على خمس : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وحج البيت لمن استطاع إليه سبيلا » .

سادساً : ياذا الجلال والإكرام :

عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ألظوا بياذا الجلال والإكرام » رواه الترمذي والنسائي عن رواية ربيعة ابن تمام الصحابي رضي الله عنه : قال الحاكم : حديث صحيح الإسناد ، وألظوا بكسر اللام وتشديد الظاء المعجمة ، معناه الزموا هذه الدعوة وأكثروا منها .

سابعاً : جوامع الذكر الواردة عن الصالحين من المسلمين مما أفاء الله به عليهم :

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم : « أن عبداً من عباد الله قال : يارب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك ، فعضلت بالملكين ، فلم يدريا كيف يكتبانها » فصعدا إلى السماء فقالا : « يا ربنا إن عبدك قد قال مقالة لا ندري كيف نكتبها ؟ قال الله — وهو أعلم بما قال عبده — : ماذا قال عبدي ؟ قالا : يارب إنه قد قال : يارب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك ، فقال الله لهما : اكتباها كما قال عبدي حتى يلقاني فأجزيه بها » رواه أحمد وابن ماجه ،

ونحن نستدل من هذا الحديث الشريف أن لله عباداً صالحين ينطقون ببعض جوامع الذكر فيهتز لمنطقهم أهل السماوات والأرض ويكون لمن يذكر الله بما جاء على ألسنتهم من ذكر صالح أجر كبير .